

## إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

بن حارثة مضطجعان فقال هذه الأقدام بعضها من بعض قالت عائشة Bها فتبسم رسول A  
وأعجبه قال إبراهيم بن سعد وكان زيد أشقر أبيض وأسامة مثل الليل والنبي A إنما يسر  
بالحق لا بالباطل .

قلنا إنما سر النبي A لأنهم كانوا يطعنون في نسبة ( حبه ) أسامة وهم يعتقدون أن القائف  
أفطنهم فانتقض كلامهم بقوله مع أن نسبه كان ثابتا من زيد عند النبي A والمسلمين فسروه A  
إنما كان لبطلان طعنهم .

ألا ترى أن قول القائف لا يعتبر إذا كان النسب ثابتا فإنه لو ثبت النسب واشتهر في شخص  
ثم أراد القائف أن يلحقه بآخر لا يلتفت إليه فكذا هذا